

تطور البريد في عهد الولاة المسقلة  
الظاهرية - الصفارية - السامنية

إعداد

الباحثة / سماح أنور معوض

باحثة بقسم التاريخ

كلية الآداب - جامعة أسيوط



البريد لطاهر بن الحسين، عون بن مجاشع<sup>(٨)</sup>، وعلى الرغم من قصر مدة تلك المرحلة إلا أن طاهر بن الحسين عمل فيها على تثبيت مهام ديوان البريد لفرض سيطرته وضبط الأمن وإستقرار الأوضاع الداخلية لدولته<sup>(٩)</sup>.

أوصى طاهر بن الحسين ابنه عبد الله بالإهتمام بالبريد بقوله: <sup>(١٠)</sup> " اجعل في كل كورة من عملك أمينا يخبرك أخبار عمالك، ويكتب إليك بسيرتهم وأعمالهم كأنك مع كل عامل في عمله معاين لأمره كله"<sup>(١١)</sup>، وتعتبر هذه الوصية تجديدا في أمر السياسية وحفظ الحكم داخل الطاهريين<sup>(١٢)</sup>.

لم يكن ديوان البريد يقوم بنقل الأخبار الرسمية فقط بل يتجسس على عمال الخراج والقضاة والأسواق وأحوال الرعية<sup>(١٣)</sup>، فيقوم هؤلاء الجواسيس بإبلاغها إلى صاحب البريد الذى ينقلها إلى الأمير الطاهري فيستطيع بذلك السيطرة على الأخطار الداخلية والخارجية<sup>(١٤)</sup>.

كان لطاهر بن الحسين طريقة خاصة لتعيين عمال ديوان البريد وكان هؤلاء العمال يقدمون الولاء والإخلاص المطلق لحكمه<sup>(١٥)</sup>، وكان دخول صاحب البريد على طاهر بن الحسين فى وقت محدد ليرفع له أمور الدولة والرعية<sup>(١٦)</sup>.

وفى عهد عبد الله بن طاهر قام بتوجيه وتطوير ديوان البريد فى خراسان، فقد شارك الديوان فى القضاء على حركات التمرد والعصيان ضد الخلافة العباسية<sup>(١٧)</sup> حيث شارك صاحب خبره منصور بن زياد<sup>(١٨)</sup> فى الإنتصار على نصر بن شبث بكيسوم سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م<sup>(١٩)</sup>، كما تجلّى الإهتمام بتنظيم نقل البريد بوساطة الحمام الزاجل فى نقل خبر محاربة بابك الخرمى سنة ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م حيث ألفوا دفاتر فى أنساب الحمام المستخدم ولتميزه جعل له خلاخيل من الذهب فى أرجله<sup>(٢٠)</sup>.

ساهم البريد العسكرى لعبد الله بن طاهر فى كشف مؤامرة المازيار بن قارن صاحب جبال طبرستان وإرسال أخباره إلى الخليفة المعتصم سنة ٢٢٤ هـ / ٨٣٨ م<sup>(٢١)</sup>.

بلغ ديوان البريد درجة عالية من السرعة والدقة والتنظيم فقد قضى عبد الله بن طاهر على حركة الأفشين وخيانتة للمعتصم وإرسل تلك الأخبار بالحمام الزاجل سنة ٢٢٥ هـ / ٨٣٩ م<sup>(٢٢)</sup>

كان لديوان البريد دور هام في اطلاع عبد الله بن طاهر عن الحركة العلوية بزعامة محمد بن القاسم العلوي فكانت التقارير تصل دقيقة لعبد الله بن طاهر ، و اثناء القبض على محمد بن القاسم العلوي في نسا وصلت التقارير دقيقة عن المنزل الذي إختفى فيه محمد ابن القاسم العلوي وهذا دليل على وجود شبكة مخابرات دقيقة تتبع ديوان البريد في عهده (٢٣)، كما تابع ديوان البريد أخبار الحركة العلوية (٢٤) في عهد محمد بن عبد الله ( ٢٤٨ - ٢٥٩ هـ / ٨٦٢ - ٨٧٢ م ) .

يعتبر عبد الله بن طاهر أول من قام بإدخال وظيفة صاحب الخبر إلى ديوان البريد (٢٥) وأضاف إلى مهام الديوان حمل الأموال، وممن تولها خازنه وصاحب خبره على العسكر محمد ابن الصباح (٢٦)، استطاع بذلك أن ينظم إدارة الديوان (٢٧) كما استعانوا بكل الإمكانيات فكان يتم إختيار أجود الخيول وأفضل الجواسيس ووضع نقاط تفتيش على نيسابور لتحقيق الهدف من ديوان البريد (٢٨).

٢-بريد الدولة الصفارية (٢٩).

بدا الاهتمام بالبريد منذ نشأة الدولة الصفارية في عهد يعقوب بن الليث الصفارى، حيث كان للبريد دور فعال في سقوط الدولة الطاهرية فكان يتلقى الأخبار من الرسل المسرعين عن أخبار محمد بن عبد الله أخر حكام الدولة الطاهرية حتى استطاع حبسه مع جميع حاشيته سنة ٢٥٩ هـ / ٨٧٢ م (٣٠)

وإستخدم يعقوب بن الليث الكتاب في التجسس بديوان البريد وإبلاغه عن أحوال سجستان فجاءه الكاتب ومعه نسخ البريد بأحوال سجستان في ثلاثة أمور؛ أمور العمارة ، والمظالم، وأحوال الرعية وأكد يعقوب على الكاتب الجاسوس بقوله: " أكننت في المظالم ؟ قال : كنت قال : هل أشتكى أحد قال لا ، قال الحمد لله ، قال هل مررت بنهر عمار : قال : مررت قال: هل كان هناك أطفال قال لا قال : الحمد لله " (٣١).

استطاع يعقوب بن الليث الصفارى فرض سيطرته على هراة بواسطة البريد ، فقد وصل الخير مسرعاً إلى يعقوب بن الليث أن قائد جيش خراسان إبراهيم بن ألياس جاء لمحاربة يعقوب فتلقاه يعقوب بالقرب من هراة عند بوشنج وهزمه وقتل كثير من جنده (٣٢).

لعب البريد دوراً في تقرب يعقوب بن الليث الصفاري إلى الخلافة العباسية وذلك بإرسال الرسل والهدايا إلى بغداد ، فبواسطة الجمازات سنة ٢٥٣هـ / ٨٦٧ م أرسل للخليفة العباسي المعتمد بالله عشرة صقور ..... وهدايا أخرى إلى بغداد ورسالة للخليفة العباسي : إنى طائع لكم وتابع ، وبعد فتح طبرستان سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م أرسل رسولا إلى الخليفة إنى فتحت طبرستان وهزمت حسن بن زيد ولهذا أنتظر عطفكم (٣٢) .

كان للضرورات الحربية دور فعال وإيجابي في دفع عملية تطوير البريد، فقد أكدت المصادر أن سياسة يعقوب بن الليث الصفاري سياسة لم يسمع مثلها من ملوك الأمم السابقة فقد وكل أكثر من خمسمائة غلام لتفقد ومراقبة أحوال جنود جيشه ، كما أعطى ديوان البريد في عهده جل اهتمامه لضبط الطرق ومراقبة الحدود لمنع تسرب الأخبار (٣٤) .

وقد بلغ ديوان البريد في عهد عمرو بن الليث الصفاري ( ٢٦٥ - ٢٨٧ هـ / ٨٧٨ - ٩٠٠ م ) نروة قوته حيث أدخل على ديوان البريد نظام جديد للجاسوسية، فكان يختار الجواسيس من المماليك الترك يشتريهم صفاراً، ويربيهم ويدربهم على التجسس في ديوان البريد ثم يهدى كثيراً منهم لقواده بالجيش ليطلعوه سرا بأحوالهم ، حتى استطاع أن ينشئ جيشاً خاصاً من الجواسيس ، وقد أدى إلى حالة من الذهول بين هؤلاء القادة واحتاروا من ينقل أخبارهم إلى عمرو بن الليث حتى أصبحوا يحذرونه في خلوتهم (٣٥) .

وابتدع عمرو بن الليث نظاماً بتقسيم مالية الدولة بين ثلاث خزائن ، خصص الخزينة الثالثة التي يجمع دخلها من مصادرات الحشم وإنتاج الأرض فتتفق على ديوان البريد وجواسيسه ورسله (٣٦) .

ابتكر عمرو بن الليث طرقاً عجيبة في الحصول على المعلومات والأخبار على عماله في الدولة ورعيته تمثلت بالتلطف من ناحية، والتجسس من ناحية أخرى حتى أصبح له على كل قائد من قواده وعامل من عماله ومذكور من رعيته رقيب في السر وعين في السفر ينهي إليه دقائق الأخبار وخفايا الأسرار، وإمعاناً في إثارة الرعب بينهم كان عمرو يخبرهم بما فعلوه وما قالوه وما أكلوه وما شربوه وسائر ما يعملون فيجازي المحسن بإحسانه ويكافئ المسيء بإساءته (٣٧)

وينسب إلى الدولة الصفارية إدخال الجمازات في ديوان البريد فكانت تعبر الأنهار ولا تعوقها الصحارى الفقيرة ولا الرمال الحارة عن مواصلة السير بسرعتها العجيبة حاملة رجل البريد إلى مقصده (٣٨) .

لم يقتصر دور ديوان البريد على إبلاغ التقارير الإدارية والسياسية والصكرية بل تعدها للنظر في النواحي الإقتصادية، حيث أرتبط بديوان البريد ديوان الماء في مرو وذلك لوجود نهر عظيم بها هو نهر المرغاب وكان يوجد مجموعة حراس يراقبون ويحفظون سدود النهر لئلا تنبتق ، ووجد مقياس يعرف به فيضان النهر من انحساره وذلك بإقامة لوح فيه شق على طوله وفي عرضه شعيرات ، وعندما يفيض الماء في اللوح ستين شعيرة فتكون سنة خصبة ويستبشر الناس وإذا كانت ست شعيرات كانت سنة قحط ، وهذا المقياس على بعد ثلاثة أميال من المدينة ، وإذا قدر المتولى الفيضان أو القحط (٢٨): " أنفذ البريد في ساعته إلى ديوان النهر خاصة ثم ينفذون الرسل إلى جميع المتولين شعب النهر فيقسموا الماء على ذلك المقدار " ، وهكذا كانت تصل الأخبار عن أحوال المياه مما يساعد على إتخاذ الاحتياطات المناسبة ضد نقص أو زيادة الماء مما يدل على حسن إدارة الدولة السامانية(٢٩).

### الخاتمة

يعتبر ديوان البريد من الدواوين المهمة لدى دول المشرق الإسلامي المستقلة فهو جانب مهم من جوانب النظام الإداري حيث كان له ديوان مستقل يرأسه صاحب ديوان البريد الذي يشرف على كافة أعمال الديوان

أول من قام بادخال وظيفة صاحب الخبر إلى ديوان البريد في الدول المستقلة عبد الله بن طاهر وأضاف إلى مهام الديوان الكثير من المسئوليات مثل حمل الأموال، ووضع نقاط تفتيش على نيسابور من عمال ديوان البريد .

أدخلت الدولة الصفارية على ديوان البريد نظام جديد للجاسوسية فكان يتم إختيار الجواسيس الصغار من المماليك الترك فيتم تربيتهم وتدريبهم على التجسس في ديوان البريد ثم يهدى الكثير منهم لقواد الجيش الصفاري، حتى استطاعوا إنشاء جيشا خاصا من الجواسيس بديوان البريد الصفاري .

ينسب إلى الدولة السامانية إدخال وظيفة أصحاب أخبار السر، وكاتب السر إلى ديوان البريد في الدول المستقلة، كما قامت بوضع رجال البريد في الرباطات ، وفرض جوازات المرور على طول طرق البريد الرئيسة.

### الهوامش

- (١) الدولة الطاهرية : الطاهريون من أصل فارسي ، والدولة الطاهرية ( ٢٠٥ - ٢٥٩ هـ / ٨٢٠ - ٨٧٢ م ) تعتبر أول حركة استقلالية ظهرت في المشرق الإسلامي ، سميت بهذا الاسم نسبة إلى مؤسسها طاهر بن الحسين ، حكم الدولة خمسة أمراء وهم : طاهر بن الحسين ، طلحة بن طاهر بن الحسين ، عبد الله بن طاهر بن الحسين ، طاهر الثاني بن عبد الله ، محمد بن طاهر بن عبد الله ، ضمت الدولة الطاهرية مساحات شاسعة من الأراضي قبلى جانب خراسان ، شملت بلاد ما وراء النهر و أذربيجان

وجرجان وطبرستان وأقليم الجبال وفارس وكرمان وسجستان والأهواز ، وازدهرت في عهدهم الحياة الاقتصادية والتجارية والعلمية فأصبحت نيسابور في عهدهم مركزاً من مراكز الثقافة الإسلامية . ( ميرخوند ميرخوند: محمد بن خاوند شاه (ت ٩٠٣هـ / ٤٩٧م) : روضة الصفا في سير الأنبياء والملوك والخلفاء تاريخ الدولة الطاهرية والصفارية والسامانية وأل بوية والإسماعيلية والملاحدة ، ترجم المجلد الرابع أحمد عبد القادر الشاذلي ، الدار المصرية للكتاب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م ، ص ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ )

(٢) القزويني ( يحيى بن عبد اللطيف الحسيني ٩٦٠ هـ / ١٥٥٢ م ) : لب التواريخ ، مطبعة يمني ، تهران ، ١٣٤١ هـ ، ص ٧٨ .

(٣) امير اكبرى: تاريخ حكومت طاهريان از آغاز اتجام ، پژوهشاي إسلامي ، تهران ، ١٣٨٤ هـ ، ص ٢٧٧ .

(٤) غلام علي حداد عادل : دانشنامه جهان اسلام ، دائرة المعارف الإسلامية ، تهران ، العدد ٣ ، سنة ١٣٧٦ هـ . ص ٣٣٢ .

(٥) ابن الجوزي ( أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق : محمد عبد القادر وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٢ م . ج ١٠ ، ص ١٣ .

(٦) عبد الحميد حسين حمودة : تاريخ الدول الإسلامية المستقلة في المشرق الإسلامي الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٠ م ، ص ٣٧ .

(٧) الشاشيتي ( أبو الحسن علي بن محمد ت ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م) : السديرات ، تحقيق كوركيس عواد ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٥١م ، ص ٤٩ .

(٨) ابن الجوزي: المصدر السابق والجزء ، ص ١٦٧ .

(٩) الماوردي ( أبو الحسن علي بن محمد ت ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م ) : تسهيل النظر و تعجيل الظفر ، تحقيق محي هلال وآخرون ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨١م ، ص ١٢٨ .

(١٠) محمد بن شاكر : إدارة الدولة الإسلامية ، مطبعة الرياض ، السعودية ، ط ١ ، ١٤٣٤ هـ ، ص ١٤٢ .

(١١) الطبري : ( أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م) : تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤١٦ هـ ، ج ٨ ، ص ٥٨٩ .

(١٢) عزت محمود فارس: رسالة طاهر بن الحسين الى ولده عبد الله دراسة نصية تحليلية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الزيتونة الأردنية ، العدد ٣٧ ، سنة ٢٠١٠ م ، ص ١٧٨ .

(١٣) أمير اكبرى: المرجع السابق ، ص ٢٧٧ .

(١٤) غلام علي حداد عادل : المقال السابق ، ص ٣٢١ .

- (١٥) المنجي الكعبي: الدولة الطاهرية في خراسان، النشر الجامعي، تونس، ٢٠٠٥ م ص ٢٩٣.
- (١٦) عزت محمود فارس: المقال السابق والصفحة.
- اليعقوبي: ( أحمد بن أبو يعقوب بن جعفر بن وهب ( ت ٢٨٤هـ / ٨٩٧م) تاريخ اليعقوبي، تحقيق: عبد الأمير المهنا، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ٢٠١٠م، ج٢، ص ٥٦٠.
- (١٨) اليعقوبي: المصدر السابق والجذع، ص ٥٥٥.
- (١٩) ابن اسفنديار: (بهاء الدين محمد بن الحسن (ت ٦١٣هـ / ١٢١٦م): تاريخ طبرستان، ترجمة: أحمد محمد نادي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ٢٢٤.
- (٢٠) مجهول: العيون والحدائق في أخبار الحقائق، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٧١ م، ص ٥١٤.
- (٢١) الطبري: المصدر السابق، ج٩، ص 231٠٤.
- (٢٢) امير اكبرى: المرجع السابق، ص ٢٧٩.
- (٢٣) ابن الجوزي: المصدر السابق، ج ١٢، ص ٣٣.
- (٢٤) امير اكبرى: المرجع السابق، ص ٢٧٩.
- (٢٥) امير اكبرى: المرجع السابق، ص ٢٧٩.
- (٢٦) الطبري: المصدر السابق، ج٩، ص ١٠٤؛ مجهول: المصدر السابق، ص ٥١٤.
- (٢٧) الماوردي: المصدر السابق، ص ٩١؛ امير اكبرى: المرجع السابق، ص ٢٧٨.
- (٢٨) مجهول: المصدر السابق، ص ٥١٧؛ عبد الحميد حسين حمودة: المرجع السابق، ص ٣٨.
- (٢٩) الدولة الصفارية: ظهرت الدولة الصفارية ( ٢٥٤ - ٢٨٩ هـ / ٨٦٨ - ٩٠١ م ) فى منطقة سجستان، وتنسب إلى يعقوب بن الليث الصفار الذى إستغل فرصة ضعف الخلافة العباسية فأمتلك فارس وخراسان وأسقط الدولة الطاهرية، واعترفت به الخلافة العباسية، وأهم أمرائها يعقوب بن الليث، عمرو بن الليث، طاهر بن محمد بن عمرو. (الگرديزي: أبو سعيد عبد الحي ابن الضحاك بن محمود (ت ٤٤٣ هـ / ١٠٥٢ م): زين الأخبار، ترجمة: عفاف السيد زيدان، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ص ١٥٧، ٢٠٢؛ ميرخوند: المصدر السابق، ص ٥٧).
- (٣٠) عباس رياحى وفا: تابخچه پست، ساختار اتحاديه، تهران، (د.ت)، ص ٢١.
- (٣١) مجهول: تاريخ سجستان ترجمة: محمود عبد الكريم علي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ١٨٠.
- (٣٢) ميرخوند: المصدر السابق، المجلد الرابع، ص ٥٨.
- (٣٣) ميرخوند: المصدر السابق والمجلد والصفحة.
- (٣٤) المسعودي:
- ( علي أبو الحسن علي بن الحسين بن المسعودي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م: مروج الذهب ومعادن الجوهر

- تحقيق: كمال حسين، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٥م، ج٤، ص١٦٤؛ مجهول: المصدر السابق، ص٢١٨
- (٣٥) أحمد التوتني عبد اللطيف: الدول الفارسية المستقلة عن الخلافة العباسية في القرنين الثالث والرابع الهجريين، دار حراء، القاهرة، ١٩٩١م، ص١٢
- (٣٦) عبد الحميد حسين حمودة: تاريخ الدول الإسلامية في المشرق منذ قيام الدولة الطاهرية وحتى قيام الدولة الغزنوية، ص٤٢، ٤٤.
- (٣٧) الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٨ م): آداب الملوك، تحقيق جليل العطية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٠م، ص١٠٨.
- (٣٨) المسعودي: المصدر السابق، ج٤، ص١٨٩؛ باستاتي باريزي: يعقوب بن الليث، ص٢٥.
- (٣٩) أبو الفضل محمد بن الحسين (ت ٤٧٠ هـ / ١٠٧٧ م): تاريخ البيهقي، ترجمة يحيى الخشاب وصادق نشأت، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٦ م، ص٥٠٩.
- (٤٠) إحسان ذنون الثامري: نظم الحكم والادارة في الدولة السامانية (٢٦١ - ٣٨٩ هـ / ٨٧٤ - ٩٩٩ م)، مجلة المشكاة، جامعة الأردن، العدد ١، سنة ٢٠١٤ م، ص٢٥١.
- (٤١) ابن حوقل: (أبو القاسم محمد علي بن حوقل النّصيبني (ت ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م): صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٩٢م، ص٣٦٠.
- (٤٢) غلام علي حداد عادل: المقال السابق، ص٣٢٣.
- (٤٣) آدم متز: الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمة محمد عبد الهادي، دار الكتاب، بيروت، ط٥، ١٩٤٧ م، ج١، ص١٥١.
- (٤٤) الثعالبي: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، ج٤، ص١٧٥.
- (٤٥) التوحيدى: أبي حيان علي بن محمد (ت ٤١٤ هـ / ١٠٢٣ م): أخلاق الوزراء (مثالب الوزراء) صاحب بن عباد وابن العميد، تحقيق محمد الطنجي، دار صادر، بيروت، ١٩٩٢ م، ص٤٢٥.
- (٤٦) التوحيدى: المصدر السابق، ص٤٢٢.
- (٤٧) ابن حوقل: المصدر السابق، ص٣٦٩.
- (٤٨) الثعالبي: المصدر السابق، ج٥، ص٢٤٠.
- (٤٩) السمعاتي أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٠ هـ / ١١٦٦ م): الأنساب، تقديم: عبد الله بن عمر البارودي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨ م، ج٥، ص٣١١.
- (٥٠) إحسان ذنون الثامري: المقال السابق، ص٢٥١.
- (٥١) الثعالبي: المصدر السابق، ج٤، ص١١٧، ١٢٧.

- (٥٢) الثعالبي: المصدر السابق، ج٥، ص ٢٧٠.
- (٥٣) إحسان ذنون الثامري: المقال السابق، ص ٢٥١.
- (٥٤) الثعالبي: المصدر السابق، ج٤، ص ١٦٢.
- (٥٥) الثعالبي: المصدر السابق والجزء، ص ١٣٢.
- (٥٦) السمعاتي: المصدر السابق، ج١، ص ٨١.
- (٥٧) المصدر السابق والجزء، ص ١٥٣.
- (٥٨) المصدر السابق والجزء، ص ٢٢٠.
- (٥٩): أبو بكر محمد بن جعفر (ت ٨٣٤٨ / ٩٥٩م): تاريخ بخاري، ترجمة أمين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرزى، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٣٨٥ هـ / ١٩٩٥م، ص ٤٦؛ غلام على حداد عادل: المقال السابق، ص ٣٢٣.
- (٦٠) محمد عبد القادر خريسات: صاحب الخبر، مركز العين، الإمارات، ٢٠٠٣ م. ص ٣٨٧.
- (٦١) محمد عبد القادر خريسات: المرجع السابق والصفحة.
- (٦٢) الثعالبي: المصدر السابق، ج٤، ص ٧٩.
- (٦٣) إحسان ذنون الثامري: المقال السابق، ص ٢٥٢.
- (٦٤) الثعالبي: آداب الملوك، ص ٨٥.
- (٦٥): يتيمة الدهرفي محاسن أهل العصر، ج٤، ص ٧٩.
- (٦٦) عبد الناصر إبراهيم عبد الحكم: خراسان في عهد السامانيين خراسان في عهد السامانيين (٢٨٦-٣٨٩ هـ)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٥ م.، ص ١٢٠.
- (٦٧) عبد العظيم رضايي: تاريخ ده هزار ساله ايران، در انتشارات إقبال، تهران، ١٣٧٨ هـ، ص ١٤٥.
- (٦٨) القلقشندي: أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١ هـ / ١٤١٧م): صيغ الأعضي في صناعة الأتشاء، دار الكتب المصرية، ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢م، ج١١، ص ٩٣، ٣٠٣.
- (٦٩) سكة البريد: كان يوجد الكثير من سلك البريد في بخارى فكان في نيسابور تسعة عشر سكة. (ابن خرداذبة: (أبو القاسم عبدالله بن خرداذبة (ت ٣٠٠هـ / ٩١٢م): المسالك والممالك، مطبعة برييل، لندن، ١٨٨٩م.، ص ٤١؛ ياقوت الحموي: (شهاب الدين أبو عبدالله (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م): معجم البلدان، دار ص...، بيروت، ط ٢، ١٩٧٧ م، ج١، ص ٣٥٣).
- (٧٠) المصدر السابق، ص ٦٩.
- (٧١) المصدر السابق، ص ٣٤٠.



- تاريخ البيهقي، ترجمة يحيى الخشاب وصادق نشأت، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٦ م.
- العروضي السمرقندي: أبو الحسن نجم الدين النظامي (ت ٥٦٠هـ/١١٦٤م):
- جهاز مقاله ( المقالات الأربع في الكتابة والشعر والنجوم والطب )، ترجمة عبد الوهاب عزام وآخرون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٩م.
- الكرديزي: أبو سعيد عبد الحي ابن الضحاك بن محمود (ت ٤٤٣هـ/١٠٥٢م):
- زين الأخبار، ترجمة: عفاف السيد زيدان، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٦م.

مجهول:

- تاريخ سجستان، ترجمة: محمود عبد الكريم علي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ميرخوند: محمد بن خاوند شاه (ت ٩٠٣هـ/١٤٩٧م):
- روضة الصفا في سير الأنبياء والملوك والخلفاء تاريخ الدولة الطاهرية والصفارية والسامانية وأل بوية والإسماعيلية والملاحدة، ترجم المجلد الرابع أحمد عبد القادر الشاذلي، الدار المصرية للكتاب، القاهرة، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- النرشخي: أبو بكر محمد بن جعفر (ت ٣٤٨هـ/٩٥٩م):
- تاريخ بخاري، ترجمة أمين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرزي، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٣٨٥هـ/١٩٩٥م.
- رابعا- المصادر العربية:
- التوحيدي: أبي حيان علي بن محمد (ت ٤١٤هـ/١٠٢٣م):
- أخلاق الوزيرين (مثالب الوزيرين للصاحب بن عباد وابن العميد)، تحقيق محمد الطنجي، دار صادر، بيروت، ١٩٩٢م.
- الثعالبي: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ/١٠٣٨م):
- آداب الملوك، تحقيق جليل العطية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٠م ابن حوقل: أبو القاسم محمد علي بن حوقل التنصيني (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م):
- صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٩٢م.
- ابن خرداذبة: أبو القاسم عبدالله بن خرداذبة (ت ٣٠٠هـ/٩١٢م):

- المسالك والممالك ، مطبعة برييل، لندن ، ١٨٨٩م.
- ابن الجوزي :أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت ٥٩٧ هـ/ ١٢٠٠ م):
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق : محمد عبد القادر وآخرون ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٢ م .
- السمعاتي :أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت ٥٦٠هـ/١١٦٦م):
- الأنساب ، تقديم : عبد الله بن عمر البارودي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٨ م .
- الشاشتي : أبو الحسن علي بن محمد ( ت ٣٨٨ هـ/٩٩٨م):
- الديارات ، تحقيق :كوركيس عواد ،بغداد ، ١٩٥١ م.
- الطبري :أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(ت ٣١٠هـ/٩٢٢م):
- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤١٦هـ.
- الطرطوشي : أبو بكر محمد بن محمد بن الوليد الطرطوشي (ت ٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م):
- سراج الملوك في سلوك الملوك ، القاهرة ، ١٨٧٢ م .
- القلقشندي : أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي(ت ٨٢١ هـ /١٤١٧م):
- صبح الأعشي في صناعة الأشياء ، دار الكتب المصرية ،، ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م .
- الماوردى ( أبو الحسن علي بن محمد ت ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م ):
- تسهيل النظر و تعجيل الظفر، تحقيق محى هلال وآخرون، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨١م
- مجهول :
- العيون والحدائق في أخبار الحقائق ، مطبعة برييل ، لندن ، ١٨٧١ م
- المسعودي: علي أبو الحسن علي بن الحسين بن المسعودي (ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)
- مروج الذهب ومعادن الجوهر ،تحقيق : كمال حسين ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ٢٠٠٥م.
- ياقوت الحموي :شهاب الدين أبو عبدالله (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م)
- معجم البلدان ، دار صادر، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٧ م .
- اليعقوبي : أحمد بن أبو يعقوب بن جعفر بن وهب ( ت ٢٨٤ هـ / ٨٩٧م)
- تاريخ اليعقوبي ، تحقيق : عبد الأمير المهنا ، مؤسسة الأحملي ، بيروت ، ٢٠١٠م .
- خامسا:المراجع الفارسية :
- أمير أكبرى:
- تاريخ حكومت طاهريان از آغاز انجام ، پژوهشای اسلامی، تهران، ١٣٨٤ هـ .

عباس رباحى وفا:

- تاريخچه پست، ساختار اتحاديه، تهران، (د.ت).

عبد العظيم رضايى :

- تاريخ ده هزار ساله ايران ، در انتشارات إقبال ، تهران ، ١٣٧٨ هـ

سادسا:المراجع العربية: أحمد التتوونى عبد اللطيف :

- الدول الفارسية المستقلة عن الخلافة العباسية فى القرنين الثالث والرابع الهجريين، دار حراء، القاهرة ، ١٩٩١م.

آدم منتر :

- الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى ، ترجمة محمد عبد الهادى ، دار الكتاب ، بيروت ، ط٥ ، ١٩٤٧ م .

رينهارت دوزى :

- تكملة المعاجم العربية ، ترجمة محمد سليم النعمى ، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠ م .

عبد الحميد حسين حمودة :

- تاريخ الدول الإسلامية المستقلة فى المشرق منذ قيام الدولة الطاهرية

وحتى قيام الدولة الفزنوية ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٠ م .

عصام الدين عبد الرؤوف :

- الدول المستقلة فى المشرق الإسلامى منذ مستهل العصر العباسى حتى الغزو المغولى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .

محمد عبد القادر خريسات :

- صاحب الخبر فى الدولة الإسلامية ، مركز العين ، الإمارات ، ٢٠٠٣

محمد حسن عبد الكريم العمادى :

- خراسان فى العصر الفزنوى ، مؤسسة أربد ، الأردن ، ١٩٩٧ م .

محمد بن شاكر الشريف :

- إدارة الدولة الإسلامية ، مطبعة الرياض ، السعودية ، ط١ ، ١٤٣٤هـ .

المنجى الكعبى :

-الدولة الطاهرية فى خراسان والعراق ، النشر الجامعى ، تونس ، ٢٠٠٥ م

ثامنا:الدوريات الفارسية :

غلام علي حداد عادل :

- دانشنامه جهان اسلام، دائرة المعارف الإسلامية، تهران، العدد ٣، سنة ١٣٧٦ هـ .

تاسعا: الدوريات العربية :

إحسان ذنون عبد اللطيف الثامري:

نظم الحكم والادارة في الدولة السامانية ( ٢٦١-٣٨٩ هـ / ٨٧٤-٩٩٩م )، مجلة مشكاة للعلوم، جامعة الأردن، العدد الأول، سنة ٢٠١٤ م .

عاشرا: الرسائل العلمية :

عادل محمد نجيب :

- مظاهر الحضارة في الدولة السامانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٨م.

عبد الناصر إبراهيم عبد الحكم:

- خراسان في عهد السامانيين (٢٨٦-٣٨٩ هـ)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٥ م .

المراجع الأجنبية:

Adam.J.Silverstein:

- Postal Systems In The Pre-Modrn Islamic World,